به في النوم او على انه امر لحد ابو به في المنام ان يسميه وقد
كان مثل ذلك كثيرا وان كان مصدرا اعني فعله للمفعول
فهو مضاف الى ما اقيم مقام الفاعل اعني يا المتكلم
ومحمدا مفعوله الثاني والواو في وهو اوفى للحال واوفى افعل
التفضيل من وفا بفي وبالذمم متعلق به المعنى لمجزعت
نفسه مما قدمت يداه وفزعت كل الفزع مما فرطت
في جنب الله فكادت ان تذهب جزعا واوشكت ان
تهلك فزعا اخذ في تسكينها من ذلك الاضطراب بما
هو عدة للمومن في يوم الحساب وذخيرة يوم المآب
من الاعتقاد الصحيح والتمسك بالحق الصريح من الاقرار
بما جا به النبي صلى الله عليه وسلم من التوحيد وما يجب
لله سبحانه وتعالى من صفات الكمال وما يجب تنزيهه عنه
من سمات النقصان والتصديق بنبوة النبي وبما
اخبر به من سؤال القبر والنشر والحشر والحساب والثواب
والعقاب والصراط والميزان والحوض والشفاعة والجنة
والنار وجميع الاحكام الشرعية الثابتة بالدلايل
النقلية مما اجمع عليه علما الشريعة المحمدية رضوان
الله تعالى عليهم اجمعين فقال انه حصل لي الخلل في
الاعمال والزلل في الاقوال والخصما في الاحوال
فاني مهتدي الى الدين القويم والاعتقاد الصحيح
الذي اخذه الله مني في الازل وعلى لسان رسوله

صلى

صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم
ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين غير منتقض
بل ليس بمنتقض وحبل رجاي الذي هو محبتي وولاي
ومودتي وهواي له صلى الله عليه وسلم ولاله واصحابه
ومتابعيه ومحبيه وكتابه المجيد وقرانه العظيم الذي
اشار اليهما صلى الله عليه وسلم في قوله اني تارك فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي حبلان متصلان
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ليس بمنصرم ولا منقطع
ولنعما توسل به الناظم رحمه الله عليه فانه العروة الوثقى
التي لا انفصام لها والحبل المتين الذي لا انقطاع له
وكفاه حجة في ذلك قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا وقوله صلى الله عليه
وسلم لو لم تذنبوا لجا الله بقوم يذنبون فيغفر لهم
وقوله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكباير
من امتي ولقد احسن من قال

كن كيف شئت فان الله ذو كرم • وما عليك لما تجنبه من باس
سوى اثنتين فلا تقربهما ابدا • الشرك بالله والاضرار للناس

ثم انه رحمه الله اكد قواعد رجايه وشيد بنيان
امله بما يشيد ازر ذلك الرجا والامل ويقوى ذلك
الاسنى ولو تعرت من صالح العمل وسوابق سعادة التوفيق
الازلي والعناية الربانية بان وافق اسمه اسمه

Copyright © King Saud University